جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان:علوم الاجتماعية

شعبة :علم الاجتماع

تخصص:علم الاجتماع التربوي

من إعداد:

_بداع ياسمين – حمزة نوال

عنوان المذكرة:

أثر طرائق التدريس على التفاعل الصفي
دراسة ميدانية بمتوسطة شهيد طالب عبد الرحمان بعين البيضاء ورقلة

-تاريخ المناقشة: 2013/06/05

-الأستاذة:شيماء مبارك..... المشرفة ومقررة.

الأستاذ:فرج الله.صورية..... رئيسة.

الأستاذة:بن زاف جميلة.....مناقشة.

السنة الجامعية:2012-2013.

كلمة شكر وتقدير:

لكل إنسان مقصد لكل مار طريق ,ولكل طالب علم مرشد وموجه وإنه لمن دواعي سرورنا أن نتوجه بأجمل تسكرات وتقديرات والى كل من هيأ لنا طريق المسير أساتذتنا الكرام .

وتحية تقدير وامتنان خاصة للمسؤولين الإداريين والى أبائنا الكرام والى الأستاذة المؤطرة شيماء مبارك التي قدمت لنا كل ا لمساعدات وتوجيهات وتحية خاصة لأستاذة بن زاف جميلة وفرج الله صورية وميسون سميرة اشكرهم على المساعدة جدا و تحية خاصة لمدير المؤسسة التي تمت فيها دراستنا (دردوري محمد بوزيد) و إلي مستشار التربية (جعفور محمد العيد) وتحية لكل عائلة بداع و حمزة وتحية لمحمد دهان الذي ساعدني في مذكرتي واشكره.

وتحية خاصة لخطيبي محمد بن مسعود وعائلته والذي قدم لي كل الدعم واشكره على ذلك كثيرا خاصة لزوجي العزيز عاطف الذي قدم لي كل المساعدات وكان نعم الزوج . (ياسمين)

والى كل من ساعدنا في مذكرتنا هذه ولهم أطيب الثماني والتهاني .

الإهداء:

يسرني كل السرور أن اهدي عصارة جهدي إلى.....

إلى سبب وجودي ونبع الحنان التي حملتني تسعا وربتني دهرا تمنت لي دوما بلوغ الأعالي..... الحبيبة أطال الله عمرها.

إلى من أهداني أجمل ذكرياتي وعلمني معني الحياة ..... أبي الغالي أطال الله عمره

إلى شموع التي تقاسمت معهم أجمل واحلي أيام حياتي إخوتي وأخواتي على رأسهم فضيلة ,عبد الحميد ,عبد المجيد,بوعمامة,سميرة,عبد الرحمان,وتحية لبدر الدين وأولاد أخواتي.محمد شمس الدين,عبد النور ,إسراء,أنفال .

وتحية لجدي وجدتي وعمتي الغالية وأعمامي (السعيد,بالقاسم ,عميرة,ميلود)والى كل أفراد عائلة حمزة وبن مسعود.وتحية لكل خالاتي وأخوالي خاصة خالي أيعيش الذي كان بمثابة أب لي وقدم لي كل الدعم والتشجيع وتحية لأولاده (سارة ,محمد,طاهر,سيد احمد,والى الغالية منال)وتحية لامي الثانية الغالية حمزة سوده وأقدم لها كل الشكر والامتنان, وكل صديقاتي وتحية لأغلى شخص في حياتي هو محمد بن مسعود وكل أفراد عائلته (خاصة أمي أخرى الحاجة الجمعة وفطيمة وخديجة والى الغالية الزهرة وكريمة ورقية وعائشة).والى صديقة دربي وشريكتي في المذكرة بداع ياسمين ولكل عائلتها خاصة أمها الزهرة وأبيها عمي عيسى وإخوتها (أكرم,إسلام,فتحي)

وكل من ساعدني في انجاز مذكرتي هذه ووقف إلى جانبي.....

نوال

الاهداء:

إلي نبض قلبي أمي , و إلي نور عيني أبي

سند ظهري زوجي

إلي تؤم روحي أخواي (إسلام و أكرم)

إلي روح البراءة و طعم الطفولة في علا

عبد الرحمان و عبد الرءوف و المولود الجديد صهيب بدر الدين و عبد العزيز و ابتسام و هداية الرحمان و طه

ا لي جدتي العزيزة باية و خالاتي فريدة و يامينة و رقية و رتيبة وخالاي ملك و محمد

إلي مريم و مسعودة و فتيحة و ايمانة و سميرة و حاجة و وهيبة و أسماء و إبراهيم و صبحي و إلي كل عائلة زوجي.

إلي طاقم الإداري لمؤسسة الشهيد طالب عبد الرحمان

إلي المرحومة العزيزة الغالية التي فقدناها أم الخير رحمها الله و ادخلها فسيح جنانه

إلي كل أساتذتي الذين تولوا مهمة تنوير بصائرنا و الذين سهروا من اجل زرع بذور العلم و الصبر فينا منذ بداية المشوار الدراسي إلي تتويجه بالتخرج الجامعي

محتويات الدراسة:

_تشكرات

_الإهداء

_فهرس الجداول

_مقدمة .....أ-ب

_الفصل الأول:الإطار النظري لإشكالية البحث:

_تمهيد.....ص04

1-1 _تحديد إشكالية الدراسة.....ص.04-05

1-2- أسباب الدراسة ..... ص 05-06

1-3-أهمية الدراسة..... . . ص 06 -07.

1-4-أهداف الدراسة.....ص07.

1-5-تحديد المفاهيم الدراسة ..... ص 08-12

1-6-المدخل النظري .....ص 12-13.

1-7- الدراسات السابقة.....ص13-16

خلاصة ص.17

الفصل الثاني:الإطار المنهجي لدراسة:

تمهيد..... .ص19

2-1-.. المنهج المستخدم.....ص19 -20.

2-2-.... العينة الدراسة..... ص20.

2-3-مجالات الدراسة (المكاني ،الزماني ,البشري).....ص21-22.

2-4-.. الأدوات البحث المستخدمة..... ص22-25.

2-5-..الأساليب الإحصائية..... ص 26

2-6-.تفريغ و تحليل البيانات..... ص26-49

2-7-... النتائج العامة..... ص50-53.

2-8. الصعوبات الدراسة..... ص53.

خلاصة الفصل..... ص54.

خاتمة ..... . ص55.

قائمة المراجع..... ص56-58.

الملاحق..... .ص59.

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة الخاص بالجنس .	26
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	27
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	28
04	يبين توزيع أفراد العينة الخبرة في المجال التعليمي.	29
05	يبين المواد الدراسية للمبحوثين.	30
06	يبين عدد التلاميذ للعينة الدراسة.	31
07	يبين استعمال طرائق التدريس تزيد من التفاعل.	32
08	يبين اختلاف طرائق التدريس من الدرس لأخر.	33
09	يبين أن طرائق المعتمدة ملائمة لعدد التلاميذ.	34
10	يبين أن التلميذ له دور في إعداد الدرس في طرائق المستعملة.	35
11	يبين مدى تجاوب وتفاعل التلاميذ من خلال الطرائق .	36
12	يبين طرائق التدريس هي العامل الوحيد في خلق التفاعل الصفي	37
13	يبين استعمال طريقة المناقشة.	38
14	يبين أن زمن الحصة كافي في طرائق التدريس المستعملة والوسائل الإيضاحية.	39
15	يبين أن طريقة المناقشة تؤدي لتبادل المعلومات.	40
16	يبين خلق طريقة المناقشة جو من المنافسة والحوار.	41
17	يبين مراعاة طريقة المناقشة إمكانيات وقدرات التلميذ.	42
18	يبين أن طريقة المناقشة هي التي تؤدي إلى التفاعل الصفي.	43
19	يبين استعمال طريقة الإلقاء في الدرس.	44
20	يبين استجابة التلاميذ تفرض طريقة الإلقاء.	45
21	يبين مدى استجابة التلاميذ مردها للمعلومات التي يتلقاها.	46
22	يبين مدى جمود طريقة الإلقاء.	47
23	يبين مدى جعل طريقة إلقاء التلميذ في حالة الانتباه لأستاذ	48
24	يبين أن طريقة الإلقاء هي أنسب وأفضل في إرسال المعلومات و تزيد التفاعل الصفي	49

مقدمة :

منذ أكثر من ألف عام قال عالم :"إن أعظم هبة يمكن أن نقدمها للمجتمع هو تعليم أبنائه "ولن ترقى الأمم والشعوب إلا إذا اهتمت بالتعليم وتطويره لأننا في عصر السرعة والتقدم ,ولان التعليم هو اللبنة التي تؤسس أي مجتمع ,فهو المدخل الأساسي لتنمية الشاملة المتكاملة ,ولكي ندخل مجتمعنا لمجتمع المعرفة لابد من أن نتجه نحو إصلاح بنية التعليم من القاعدة إلى القمة بعزيمة وهمة.

فمن أهم مكونات المنهج الأساسية نجد طرائق التدريس التي كانت ولا تزال تحظى بأهمية خاصة ومميزة في عملية التدريس أي التدريس الصفي ,لذلك ركز التربويين الجزء الأكبر من جهودهم في مجال البحث طوال القرن الماضي على طرائق التدريس المختلفة واكتشاف طرائق جديدة تفي بالغرض أي تحقق الأهداف التعليمية المسطرة مسبقا لها لتتماشى مع الظروف والإمكانيات العملية التعليمية وهي الوسيلة الأهم في التواصل مع التلاميذ ومع أعمار الأساتذة هذا أخير يلعب دور بالغ الأهمية والخطورة في نفس الوقت في عملية التعلم والتعليم ويتعدى ذلك إلى العملية التربوية كلها ,فطرائق التدريس التي يتبعها الأساتذة تسهم في بناء مختلف الأبعاد وتفي بالغرض ,وأصبحت ميدان لتفاعل بهدف التواصل وتبادل الأفكار فيما بينهم (الأستاذ والتلميذ)وتتطلب عملية التفاعل خبرات لا تقتصر على اللغة الأستاذ بل تمتد لتشمل توظيف اللغة وما يصاحبها ,لذلك أصبح من الواجب تطوير البرامج وإعداد الأساتذة ضرورة الأساسية من اجل تلبية احتياجاته من جهة وتلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته واحتياجات سوق العمل ,فلا نريد تعليم يصنع وظيفة فقط بل يخلق التاريخ والحضارة وتطوير في جميع المجالات .

ونظرا لأهمية التي تحظى بها طرائق التدريس فقد جاءت دراستنا لتلقى الضوء حول طرائق التدريس على التفاعل الصفي وقد تم وضع الخطة التالية المكونة من فصلين واحد نظري وأخر تطبيقي (ميداني) وخطة الدراسة على نحو التالي:

ففي **الفصل الأول** المعنون "بالإطار النظري لإشكالية البحث" وجاء فيه النقاط التالية: تمهيد، تحديد الإشكالية الدراسة وصياغتها ،ثم انتقلنا إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته،فأهداف الدراسة ،وتحديد المفاهيم،ليأتي فيما بعد المدخل النظري المعتمد،وأخيرا المدخل النظري المعتمد وخلاصة الفصل.

ففي **الفصل الثاني** والذي عنوناه ب "الإطار المنهجي لدراسة "وجاء فيه النقاط التالية :تمهيد،بعد ذلك المنهج المستخدم ،ثم عينة الدراسة وكيفية اختيارها ،ومجالات الدراسة(المكاني،لزماني،البشري)، ،ثم ،وكذا أدوات جمع البيانات التي بها تمكننا من جمع البيانات ، والأساليب الإحصائية،ثم تفريغ وتحليل البيانات وبعد ذلك مناقشة النتائج كل تساؤل وبعدها مباشرة النتائج العامة أي الإجابة عن التساؤل الرئيسي والصعوبات الدراسة وخلاصة الفصل ،ثم أخيرا الخاتمة فهي من ضروريات أي عمل ،فقائمة المراجع،و الملاحق وأخيرا ملخص الدراسة بالغتين (العربية،الفرنسية).

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة.

تمهيد.

1-1-تحديد الإشكالية.

1-2-أسباب الاختيار الموضوع.

1-3-أهمية الدراسة.

1-4أهداف الدراسة.

1-5-تحديد المفاهيم.

1-6-المدخل النظري

1-7-الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر طرائق التدريس من الوسائل التعليمية الهامة والهادفة في عملية التدريس ،إذ تعتبر هذه الطرائق مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الأستاذ لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المرجوة قد تكون هذه الإجراءات (مناقشات,توجيه أسئلة ,مشاريع,إثارة مشكلة,,,,) و سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أهم ملامح الإشكالية.

1-1 الإشكالية :

تعتبر المدرسة إحدى مجالات التربية الهامة و الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وتعد كذلك من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تربية وتكوين التلميذ لما لها من أهمية بالغة في تنمية التقدم المعرفي والاجتماعي، ولعل عنصر الاتصال في هذه المرحلة المهمة من التربية و التعليم عن طريق الأستاذ الذي له أهمية و دور كبير في تربية و تنشئة و حتى تعليم التلميذ، كل المفاهيم و المبادئ و القيم و تكون ذو ارتباط وثيق بفلسفة المجتمع، فيكون تواصل الأستاذ مع التلاميذ عن طريق استعمال أساليب و طرائق التدريس، هذه الأخيرة تعتبر العنصر الثالث من عناصر المنهج الدراسي، لذا فطرائق التدريس هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الأستاذ لمساعدة تلاميذه علي تحقيق الأهداف المرجوة و التي قد تكون (مناقشات، توجيه أسئلة، مشاريع، إثارة مشكلة) فتعتبر طرائق التدريس من الوسائل التعليمية المهمة و التي لا يمكن الاستغناء عنها بحيث يكون استعمالها أكثر من طريقة في الدرس الواحد، و التي من خلالها يتواصل و يتفاعل الأستاذ والتلميذ، وتكمن أهميتها من خلال إعداد أجيال قادرين على تحديد حاجاتهم الملحة والقدرة على توظيف المعارف التي تلقوها في حياتهم وتواصلهم مع الآخرين ،وإن قدرة الأستاذ الناجح على إحداث تعلم فعال وتحقيق نجاح كامل في مهماته التعليمية الصفية، ومدى امتلاكه لكفايات التواصل و التفاعل ،و

القدرة علي توظيف اللغة بأشكالها المختلفة في غرفة الصف، مما يؤدي ذلك إلى التفاعل بين الأستاذ والتلميذ ،فالعلاقة بينهم حاسمة يمكن التفاوض حولها،إذ يدرك التلميذ والمدرس بعضهم لبعض حيث يحققون في النهاية النجاح أو الفشل التعليمي، يعد التفاعل الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، لأنه لا ينحصر فقط في تحقيق الأهداف التعليمية بل أيضا لإكساب التلاميذ مجموعة من الأنماط في مختلف المجالات.

و إن فهم الأستاذ لنظرية التفاعل تمكنه من تحقيق أهداف متوقعة من العملية التربوية داخل المدرسة، لذا فان طرائق التدريس لها دور في عملية الاتصال و التفاعل، مما ساعد ذلك إلى الاستخدام الأمثل و الصحيح لها و ساهم في زيادة التفاعل و بالتالي وصول المعلومة للتلميذ و تكمن مشكلة دراستنا لمعرفة أكثر الطرق إتباعا بغض النظر إن كانت قديمة أم حديثة، و التي تزيد من التفاعل داخل الصف **ومن خلال ما سبق ذكره نطرح الإشكال التالي :**

كيف تؤثر طرائق التدريس على التفاعل الصفي لتلاميذ ؟ و تنطوي تحت هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات يمكن ذكرها كالتالي:

1-هل يتأثر التفاعل الصفي بتغير طرائق التدريس ؟

2-هل طريقة المناقشة تؤدي إلي زيادة التفاعل الصفي ؟

3- هل طريقة الإلقاء تؤدي إلى زيادة التفاعل الصفي؟

1 -2-أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب جعلتنا نقوم بدراسة هذا الموضوع و التي يمكن إيجازها فيما يلي:

1/الأسباب الذاتية :

*الرغبة في إنهاء المشوار التعليمي والحصول على شهادة التخرج الجامعية.

*الرغبة في الاطلاع على الطرائق التدريس المستعملة من قبل أساتذة في جميع المواد.

*اختيار الموضوع كان من صلب الاختصاص"علم الاجتماع التربوي"

*الاستفادة والاطلاع ومن أجل معرفة أسباب ابتعاد التلاميذ عن الدراسة.

*من اجل الخروج بحلول وتوصيات يستفيد منها الأجيال اللاحقة.

2/**الأسباب موضوعية** :

*الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في التعامل مع الطرائق أكثر إتباعا.

*لمعرفة أسباب ضعف مستوىا لتلاميذ أهو راجع لطرائق التدريس الأكثر استعمالا أو أشياء أخرى.....

*التغيرات الحاصلة على الوسائل التعليمية والتي لها اثر في تغيير طرائق التدريس.

*لمعرفة أهم الطرائق المتبعة التي تزيد وتثير التفاعل الصفي .

1-3- أهمية الدراسة :

إن طرائق التدريس عديدة جدا يصعب تحديد أفضل منها فلكل طريقة إيجابيات تجعلها مناسبة ضمن ظروف وبرامج تربوية معينة وغاية طرائق هي إعطاء التلاميذ قدر من المعلومات والمهارات وطرق لتفكير والاتجاهات والميول والقيم المرغوبة من ناحية والتفاعل داخل الفصل الدراسي من ناحية أخرى.

_تحتل طرائق التدريس مكانة مميزة لأنها تساعد على إكساب حقائق ومفاهيم ومبادئ عن طريق إيصال معلومات والتي بدورها تساعد على فهم المناهج الدراسية المناسبة لإيصال المعلومة ولتثير التفاعل داخل الفصل.

_التعرف على مدى أهمية طرائق التدريس في إثارة التفاعل الصفي وتأكد من وصول المعلومات لتلاميذ من خلال الأعمال التطبيقية والنشاطات الذهنية.

_الحاجة الملحة للبحث عن طرائق أكثر إنتاجية وفعالية و الأقدر على تلبية حاجات التلاميذ كالبحث والاطلاع والإبداع.

_التفاعل الصفي يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي ويتيح لهم فرصة التعبير عن أبنيتهم المعرفية والمفاهيم .

1-4-أهداف الدراسة :

-محاولة الكشف عن الطرائق المناسبة لتدريس والتي تؤدي لتفاعل الصفي.

-محاولة معرفة اثر استخدام طرائق التدريس داخل الفصل من اجل تحسين المهارات والقدرات المعرفية.

-محاولة اكتشاف المشاكل الصفية المنتشرة من خلال استخدام أداتين هما شبكة الملاحظة والمقابلة.

1-5-تحديد المفاهيم :

*طرائق التدريس:

الطريقة لغة : السيرة أو المذهب و جمعها طرائق.[1]

و قد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون (...و يذهب بطريقتكم المثلى) سورة طه الآية 63

وقال الأخفش: طريقتكم المثلى أي بسنتكم و دينكم وما أنتم عليه.

وجاء في القرآن أيضا (وأن لو استقاموا على الطريقة...)سورة الجن الآية 16 أي لو استقاموا على طريقة الهدى.[2]

و تجمع الطريقة خطأ على الطرق و الصحيح إن طرق جمع طريق وهي السبيل أو الدرب.

يجمع ابن منظور في لسان العرب طريقة على طرائق و يستدل ذلك بقوله تعالى (...كنا طرائق قددا...) سورة الجن الآية 11

اصطلاحا : تطور مفهوم طريقة التدريس عبر العصور متأثر بالفلسفة الاجتماعية والسياسية وعموما في طرائق التدريس القديمة أساليب وهي تلقين تقليد التكرار و اعتماد على حفظ آلي و الاستظهار[3] ,أما في التربية الحديثة فقد بدأ التوجه إلى تركيز على دور المتعلم باعتباره فاعلا في العملية التعليمية

1-محمد مزيان وآخرون:**قراءات في طرائق التدريس**،الإصلاح الاجتماعي والتربوي،باتنة1994،ص30

2-القران الكريم سورة الطه الآية 63،وسورة الجن الاية16..

3- محمد صالح حثروبي:**نموذج التدريس الهادف (أسسه،تطبيقاته)**،دار الهدى لطباعة والنشر ،الجزائر،ص44.

*تعرف طريقة التدريس Méthode d'enseignement: بأنها إجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف , وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة مشكلة تدعوا التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات.

*وتعرف أيضا : كيفية تنظيم و استعمال مواد التعلم و التعليم لبلوغ الأهداف التربوية المعينة , و الطريقة هي حلقة وصل بين التلميذ و المنهج و يتوقف عليها نجاح وإخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ.

-طريقة الإلقاء(المحاضرة,التلقين):

تعد طريقة الإلقاء أو المحاضرة من أقدم الطرائق التدريس وكانت هذه الطريقة مرتبطة بعدم وجود الكتب المدرسية ,وهي لا تزال من أكثر طرق شيوعا وانتشارا حتى الآن .[1]

تعريف طريقة الإلقاء: هي الطريقة التي يتولي فيها الأستاذ عرض الموضوع معين بأسلوب شفهي يلاءم مستويات المتعلمين من اجل تحقيق أهداف الدرس و قد يكتفي الأستاذ بالكلمة المنطوقة أو يستعين ببعض الوسائل التعليمية و ما علي التلميذ إلا أن يستمع و يسجل بعض ما يلقيه الأستاذ .

هدفها:التوضيح والتفسير من اجل تجهيز المتعلم بجملة من المعلومات [2].

1-محمد صلح حثروبي:مرجع السابق،ص44.

2-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسن مستواهم:**التربية العامة**،الجزائر،ص92.

-طريقة المناقشة (الحوار):

الحوار عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف ايجابي حيث انه يتم طرح القضية أو الموضوع ,ويتم بعده تبادل أراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع .

وتتعدد أشكال الحوار ومن أهمها: الحوار الحر:يشترك المدرس في حوار كما لو كان واحد من التلاميذ وينحصر دوره سهر على حسن سير الحوار وشد انتباه التلاميذ إلى الموضوع.

الحوار السقراطي :يكون المدرس أكثر فعالية ويلعب دور المنشط والموجه للحوار ,حيث يرتكز على أسلوب وضع الأسئلة واستخراج التلاميذ لإجابة المضبوطة و الصحيحة . [1]

وتعرف طريقة المناقشة : هي احدي الوسائل اللفظية للكشف عن مضمون و مستوي التلميذ بها و تستخدم الأسئلة و الأجوبة , و في هذه المناقشة يظهر التلميذ ما لديه من معلومات فيصفها و يفسرها و كما يقوم بفهم و تحليل و نقل أفكار أخري تخص زملائه و هذا ما ينمي له عدة مهارات و اتجاهات ايجابية مرغوبة. و بمعني أخر أنها عملية منهجية يشترك فيها مجموعة من الأفراد وجها لوجه بتفاعل غير رسمي قائم علي التعاون وذالك بهدف تشاطر المعلومات أو صنع قرارات آو حل مشكلات .[2]

1- social-studies74.ahlamontad.com.565/12 :09-06-05-2013.

2-المعهد الوطني لتكوين:**مرجع السابق**،ص95-96.

***التعريف الإجرائي لطرائق التدريس :**

هي و الأساليب أو الطرق التي يستخدمها المعلم أو الأستاذ في تقديم الدرس(المادة العلمية) التي يقصد بها تحقيق أهداف محددة، و تبنى عليها مهنة التدريس و عليها يتوقف نجاح المدرس و الدرس معا.

التفاعل الصفي :

التفاعل لغة :من المصدر تفاعل الذي يدل على المشاركة غالبا أي يدل على المشاركة بين الطرفين أو أكثر في أمر يهم الجميع.[1]

1-التفاعل الصفي :تعريف ناجي ديسقورس :بأنه أنماط الكلام أو الحديث المتبادل بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة،وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه,وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة,وذلك على افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية لنظام التعليمي,وعلى اتجاهات المعلم نحو تلاميذه،واتجاهات التلاميذ نحو التعلم.[2]

-**ويعرف أيضا:**هو كل ما يصدر عن المعلم والتلاميذ ، داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر.[3]

- **التعريف الإجرائي لتفاعل الصفي** :هو التواصل الذي يكون بين الأستاذ والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ والأستاذ من جهة الأخرى وبين التلاميذ فيما بينهم،و التي تمثل مجموعة من العلاقات الإنسانية التربوية بينهم ،من خلالها يكون تواصل فيها لفظي أو جسدي ويكون الهدف منه هو

1-http://w.w.w.almikhlaf.net/vb/showthread.php.12 :09/6-05-2013.
2-http://w.w.w.sef.ps./vb/multka /10-03-2013
3-مجدي عزيز ومحمد عبد الحليم حسب الله:**التفاعل الصفي**،عالم الكتب،ط1،القاهرة،ص39.

وصول لتحقيق الأهداف عن طريق أفكار والمشاعر وبالتالي يؤدي لتكيف داخل غرفة الدراسة.

- **المرحلة المتوسطة :**هي المرحلة المتوسطة لنظام التعليم العام وتسمى الإعدادية في بعض الدول وتلك المرحلة تلي سابقتها المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة في المرحلة المتوسطة 4سنوات وهي تسبق المرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها 3سنوات وتتراوح الأعمار المنتسبين لهذه المرحلة ما بين 15 _18 سنة .[1]

1-6-المدخل النظري :

عرف البحث العلمي تطور في مختلف المجالات ،ومن أبرز التطورات نجد "المدخل النظري "الذي على أي باحث أن يتبناه عند تحليل وتفسير النتائج بحثه أو دراسته ويساعده على فهم وتحليل المشكلة .

ويعرف "هو طريقة لاقتراب من الظاهرة المعينة بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير،كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا.

و المدخل المناسب لدراستنا هو التفاعلية الرمزية ،لأنها تعتبر من أكثر الاتجاهات استخداما في المجال الأسري وحتى المدرسي خلال العشرين سنة الماضية ،لان صغر حجم الأسرة قد مكن من إجراء بحوث معمقة و بكثرة على عمليات التفاعل وعلي أجواء الأسرية.

ويركز هذا الاتجاه على دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الأولاد ,فهو ينظر للأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة .[1]

[1]-حسن شحاتة وآخرون:**معجم مصطلحات التربوية والنفسية**:دار اللبنانية المصرية،ط1،القاهرة،2003،ص327.

فاتجاه التفاعلية الرمزية يفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل ،وهذه العمليات تتكون من أداء ادوار وعلاقات و مشكلات الاتصال ومتخذي القرار التنشئة وأعضاء الأسرة يتأثرون عن طريق الرموز والاتصال هو المفهوم الأساسي الذي من خلاله تنتقل هذه الرموز وينظر أصحاب هذا الاتجاه أن الأسرة يحدث بداخلها الفعل الاجتماعي فمصدر الفعل عندهم هو من تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ،هؤلاء الأفراد حددوا فعلهم الاتجاه الآخرين من خلال عملية التفسير .[2]

من إن أصحاب النظرية بدؤوا دراستهم من الفصل الدراسي مكان حدوث الفعل الاجتماعي ,فالعلاقة في الفصل الدراسي بين الأستاذ والتلميذ هي علاقة حاسمة يمكن تفاوض حول الحقيقة داخل الفصل ،إذ يدرك التلاميذ والمدرسون بعضهم لبعض حيث يحققون في النهاية نجاح أو فشل تعليمي.

وقد استخدمت هذه النظرية بعض المفاهيم المتمثلة في ،التفاعل ،الرمز،التفاعل الرمز،وستظهر الأكثر في الجانب التطبيقي خاصة في التحليل .

بناءا على ما سبق يمكن القول إن التفاعلية الرمزية ركزت على دراسة الأسرة من خلال علاقات التفاعل بين أباء وأبناء ،وكذا التحصيل لتلاميذ من خلال التفاعل بين الأستاذ والتلميذ مع بعضهم البعض،بحيث إن النظرية ركزت على كل من المدرسة والأسرة اللذان لهما دور ودعم في أسلوب التفاعل للأبناء.

1-7-الدراسات السابقة:في أي موضوع نقطة انطلاق ، فعلى الباحث أن يستعين بأفكار مسبقة ينطلق منها في موضوعه وتسمى في علم الاجتماع بالدراسات سابقة ولقد استندنا في موضوعنا بدراسات عربية وأخرى أجنبية وهي:

1- سامية مصطفى الخشاب:**النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**،دار الدولية لاستثمارات الثقافية،القاهرة،2008،ص53.

2-.30: http://w.w.w..9alam.com/fourms/stwourt.escada.php.22381-10-02-2013/17

* **دراسة أجنبية :عنوان الدراسة : هو** خصائص التفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب الذي يؤثر على تعليم طلاب اتجاهات ومهارات ,هدفت هده لمعرفة اثر التفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب وتسجيل المميزات السلوك الصفي الناجم عنه ،واثر السلوك تفاعلي المتبادل على الطلاب المرحلة الثانوية في انجاز واتجاهات نحو المدرسة وتقدير الذات ومستوى المهارات.

أظهرت النتائج :إن عمر المدرس وخبرته ليس لها علاقة بقياس فاعلية التعليم وان إشباع مدى التفاعل يؤدي إلى اتجاهات ايجابية نحو المدرسة وتطوير الشخصيات الطلاب ,كما أظهرت الدراسة عن وجود علاقات ذات مدلول حقيقي بين تفاعل الطلاب و المدرس وانجازاتهم.

_دراسة روثمان (1980) **وعنوانها :مقارنة بين طريقة المحاضرة والمناقشة وأفضليتهما في التعليم الأطفال العاجزين في عمليات التعليم** بالنسبة لطلبة دراسات عليا ،وهدفت هذه الدراسة لان تقرر أي طريقتين أكثر فعالية من حيث المعلومات التي يكتسبها الطلبة خاصة في التعليم.

وتوصلت الدراسة لنتائج التالية : _أن المجموعة التي درست بطريقة المناقشة أكثر تحصيلا من المجموعة التي درست بالطريقة المحاضرة.

_ كما أن المجموعة التي درست بطريقة المناقشة كانت أفضل من المجموعة الأخرى. [1]

تعقيب: خلص البحث أن طريقة المناقشة طريقة تدريسية فعالة بالنسبة لتحصيل التلاميذ في المواد ,فالتلميذ أتناء المناقشة يستوعب الدرس أفضل ويبقى في ذهنه مدة أطول هذا يؤدي لحصوله على علامات مرتفعة في التحصيل الدراسي وتوصل أيضا أن المناقشة تساعد على التكيف الاجتماعي من خلال تخليصه من (الخجل ،الخوف،الانطواء.....) وخلق و ديمقراطي يتيح الحرية لتلميذ لطرح أفكاره، زد إلى هذا أن المناقشة تؤثر بشكل ايجابي في تنمية التفاعل بين التلاميذ واتساعه يؤدي

1-http://w.w.w.almkhlaf.net./vb/showthread.php.2500,06-05-2013/11 :30.

لاتجاهات الايجابية نحو المدرسة وتطوير الشخصيات الطلاب وخلصت أيضا لوجود مدلول حقيقي بين تفاعل الطلاب والمدرس وانجازاتهم .

الدراسة العربية: دراسة علي رضا عبد الله رضا(1992)السعودية:

عنوانها:تأثير استخدام طريقة المناقشة مع العرض العملية على التحصيل الدراسي في مادة العلوم للمستويات المختلفة من طلاب الصف الأول بالمرحلة المتوسطة.وتهدف هذه الدراسة لتعرف على استخدام طريقة المناقشة مع العروض العملية في التحصيل طلاب الصف الأول في مادة العلوم وأيضا لتعرف إلى اثر تتابع المناقشة مع العروض العملية في المستويات المختلفة من طلاب الصف الأول متوسط.

وتمثلت العينة في 96طالبا من ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض وتوصل الباحث في نهاية دراسته إلى النتائج التالية:_لمناقشة و العروض تأثير فعال في تحسين التحصيل الدراسي.

_أن للمناقشة تأثير أفضل في تحصيل الطلاب متفوق التحصيل ,بينما يكون للمناقشة بعد العرض العملي تأثير أفضل في تحصيل الطلاب ألمنخفضي التحصيل

_أن استخدام المناقشة أثناء أو بعد العروض العملية تأثير أفضل في تحصيل الطلاب من استخدامها قبل إجراء العروض العملية,والمناقشة أتناء أو بعد العرض العملي تأثير مشابه في تحصيل طلاب بصفة عامة.

تعقيب: خلص البحث أن طريقة المناقشة طريقة تدريسية فعالة بالنسبة لتحصيل التلاميذ في المواد ,فالتلميذ أتناء المناقشة يستوعب الدرس أفضل ويبقى في ذهنه مدة أطول هذا يؤدي لحصوله على علامات مرتفعة في التحصيل الدراسي وتوصل أيضا أن المناقشة تساعد على التكيف الاجتماعي من

خلال تخليصه من (الخجل ،الخوف،الانطواء.....) وخلق و ديمقراطي يتيح الحرية لتلميذ لطرح أفكاره، زد إلى هذا أن المناقشة تؤثر بشكل ايجابي في تنمية التفاعل بين التلاميذ واتساعه يؤدي لاتجاهات الايجابية نحو المدرسة وتطوير الشخصيات الطلاب وخلصت أيضا لوجود مدلول حقيقي بين تفاعل الطلاب والمدرس وانجازاتهم .

-نقد نوجهه لدراسات السابقة:كانت صائبة من حيث أن طريقة المناقشة طريقة فعالة وتؤثر تأثير ايجابي على التفاعل من ناحية والتحصيل الدراسي من ناحية أخرى،إلا أنها لم توفق في ربط العلامة بالمناقشة في القسم ,لان التلميذ الذي يحصل على علامات مرتفعة أن لديه روح المناقشة,والتلميذ الذي يحصل على علامات منخفضة انه ليست لديه روح المناقشة، ليس بالضرورة أن المناقشة هي السبب الوحيد في الحصول على علامات مرتفعة أو منخفضة،والنقد الثاني حصر التحصيل الدراسي الجيد في العلامات والعلامة ليست هي السبب الوحيد في الحكم على التحصيل فهنالك أسباب أخرى قد تؤثر على تحصيله مثل (الخوف ،التو ثر ،لمشاكل الأسرية.....)

وتتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في :مرة في المتغير التابع ومرتان في المتغير المستقل ,وستظهر الدراسات السابقة أكثر في الجانب التطبيقي بضبط في تحليل البيانات لأنها ستساعدنا في تدعيم لأفكار.

خلاصة الفصل:

شهد مفهوم التدريس تحولا من المفهوم التقليدي الذي يعتبر مجرد نقل المعلومات و المعارف و تنظيم للموقف التعليمي إلي المفهوم الذي يعتبره نشاطا لإحداث تغير سلوكي لدي التلاميذ ، هذا الذي احدث تطورات في طرائق التدريس فظهرت طرائق مختلفة و متنوعة تواكب التطورات الحاصلة في المجتمع و قد ركزنا في دراستنا علي طريقتي الأكثر انتشارا هما (المناقشة و الإلقاء) لمعرفة إن كانتا تؤديان إلي التفاعل الصفي في الفصل الدراسي .

الفصل الثاني:الإطار المنهجي لدراسة.

تمهيد.

2-1-المنهج الدراسة.

2_2- العينة الدراسة.

2-3- المجالات الدراسة.

2-4- دوات جمع البيانات

2-5- لأساليب الإحصائية.

2-6- تفريغ وتحليل البيانات.

2-7- نتائج كل فرضية.

2-8- لنتائج العامة.

2-9- الصعوبات الدراسة.

خلاصة الفصل.

خاتمة.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل النظري لدراسة,سنتعرض في هذا الفصل إلى منهج الدراسة ، تم التطرق إلي العينة الدراسة ، فمجالات الدراسة ، ونتطرق إلى أدوات جمع البيانات ، وأخيرا تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج كل تساؤل والنتائج العامة، والصعوبات الدراسة ،وخلاصة الفصل.

2-1 -المنهج المستخدم:هوا لمنهج الوصفي .

ويعرف المنهج الوصفي :بأنه الطريق أو مجموعة الطرق التي تمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي ينتمي إليه ويصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة بها كما تصور شكل العلاقة بين المتغيرات باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي الذي يتلاءم مع الأهداف التي يسعى الباحثون من وراء استخدام هذا المنهج.[1]

المنهج الملائم لدراستنا هو الوصفي لأننا بغرض تفسير والتحليل الظاهرة من خلال فهمنا لخصائصها وأبعادها ووصف العلاقة القائمة بينها ،والمراد بذلك الوصول إلى وصف علمي دقيق لظاهرة موضوع الدراسة المعنون بطرائق التدريس وأثرها على التفاعل الصفي .

1-وائل عبد الرحمان تيل وعيسى محمد فحل:**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**،دار حامد لنشر،ط2،الأردن،2007،ص48.

قمنا بدراسة مؤسسة تربوية فمن خلال استعمال شبكة الملاحظة العميقة ،لاحظنا أن هذه المؤسسة قديمة من حيث النشأة وتعاني من كثرة التلاميذ مما سبب هذا الاكتظاظ في الأقسام مما يؤدي هذا لعرقلة العملية التعليمية ويؤدي لنقص التفاعل ,وكثرة انتشار العنف بمختلف أنواعه وصل لحد استعمال الأدوات الحادة(كالسكين، المقص،المسامير.....) وهذا راجع لطبيعة المنطقة التي تشهد تقسيمين وهذا ما ولد العنصرية بين التلاميذ.

ومن خلال الملاحظة أيضا وجدنا أن الأساتذة يستعملون المقاربة الجديدة شكليا وكذلك نقص الوسائل الإيضاحية التي تساعد على إيصال المعلومات بسهولة ويسر والأدهى والأمر ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة مما يقلل هذا التحصيل العلمي عموما .

2-2عينة الدراسة: تعد مرحلة وطريقة اختيار العينة البحث من المراحل البحث العلمي المهمة

وتعرف العينة : هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يكون تشكيلا للكل أي هي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج على المجتمع كله.[1]

العينة المناسبة لدراستنا هي العينة القصدية وهي من العينات غير العشوائية .

وتعرف:العينة القصدية (الغرضية) فهي تستخدم في دراسة مجتمع ما تم تحديده،ويقوم الباحث باختيار العينة التي يرى أنها مناسبة وتحقق أغراض الدراسة اختيار حرا ويبني عليه معلوماته ومسلماته المسبقة الكافية والدقيقة وتمكنه من الحصول على نتائج دقيقة في الأخير.[2]

وقد تم انتقاء عينتنا لأنها مناسبة لموضوع دراستنا الحالية ،و الخلفية المسبقة علي المؤسسة.

1-http://ehudiandz .net/VB/t1895.htm.10 :00.20/02/2013.

2- وائل عبد الرحمان:مرجع سابق،ص44.

2-3مجالات الدراسة:

***المجال المكاني:**

بلدية عين البيضاء, وهي إحدى بلديات مدينة ورقلة, تقع شرق المدينة إنبثقت عن التقسيم الإداري فيفري (1984)، تتربع على مساحة 1973كلم مربع يحدها من الشمال الشرقي حاسي بن عبد الله ،ومن الشمال الغربي بلديتي ورقلة وسيدي خويلد،ومن الشرق حاسي مسعود،ومن الغرب بلدية رويسات،تعتبر عين البيضاء بوابة المدينة من الجهة الشرقية،يبلغ عدد سكانها 18899 نسمة يتوسطها الطريق الوطني رقم 49،تتوفر على عدة مرافق اجتماعية منها مكتبة البلدية بها قاعة انترنت ،حظيرة البلدية،وقاعة متعددة الرياضيات،ملعب بلدي ومحلات تبادل الريفي ،إضافة لقاعة العلاج المتواجدة في أحياء والخلية الاجتماعية الجوارية ،مطار ومدرسة الجمارك ومقر القيادة الناحية العسكرية الرابعة ،و بها مدارس ابتدائية،متوسطات،ثانويات،وقمنا بإجراء دراستنا في متوسطة شهيد طالب عبد الرحمان أنشئت عام 1989 والمولود بتاريخ 03ماي 1930بحي قباء،تبلغ مساحة المتوسطة 16200م مربع والمساحة المبنية منها 115م مربع وعدد الحجرات 12 و بها مختبرين،وورشتان،ملعب رياضي،و6مكاتب إدارية ومكتبة، وعدد التلاميذ هو417 تلميذ.

***المجال الزمني:**

دامت الدراسة الميدانية قرابة شهرين موزعة على مراحل ،فقمنا بدراسة استطلاعية لتعرف على المكان،أي المؤسسة التي ستجرى فيها دراستنا وكان هذا مع نهاية شهر أفريل2013.

و توزيع الاستمارات كان في 29_04_2013الى غاية -16-05-2013

وزعت على الأساتذة بعد تقديم شرح مفصل للموضوع والغاية منه وصول لتصورات مبدئية وتمت مقابلات مع الأساتذة والمدير وحتى مع مستشار التربية مع العلم انه كان أستاذ العلوم فيما مضى وفي هذه المدة تم جمع الاستمارات مع العلم أن العملية أخذت الوقت أكثر مما كان مسطرا لها وهذا بسبب الاضطرابات المستمرة دون انقطاع ،رغم ذلك الأساتذة تعاونوا معنا وقدموا لنا كل ما نحتاج حول الموضوع مما سهل لنا العملية فيما بعد .

*** المجال البشري:**

وقد تم إجراء المسح الشامل لأساتذة المؤسسة التربوية التي كان اختيارها قصديا ، يحتوى هذا المجال على مجموعة من الأساتذة بمتوسطة شهيد طالب عبد الرحمان بعين البيضاء ، فقدر عددهم حوالي **20**أستاذ وأستاذة في جميع المواد لان العينة كانت قصديه .

2-5- أدوات جمع البيانات :

***الملاحظة:**هي طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحت أو الحقل وتسجيل ملاحظاته وتجميعها و الاستعانة بالات السمعية البصرية.[1]

تم اعتماد هذه الأداة من اجل جمع بعض المعلومات عن طريق شبكة الملاحظة وكان نوعها مباشرة من اجل رصد بعض المظاهر المتعلقة بالأستاذ من ناحية والتلاميذ من ناحية أخرى ،والحضور كان الشخصي في هذه الفترة لمجموعة من الحصص ، من اجل معرفة الصعوبات التي

1-موريس أنجرس،ترجمة بوزيد وآخرون:**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**،دار القصبة،الجزائر،2008،ص218.

يواجهها الأستاذة ،تمت ملاحظة أن الأساتذة يستعملون الوسائل تساعدهم على تقريب وتبسيط المعلومات ، ومن أجل سير الدرس الجيد وغيابها يؤثر سلبا علي الدرس.

ولمعرفة أن زمن الحصة أهو كاف وخلال ملاحظتنا وجدنا أن زمن الحصة غير كافي مع ملاحظة أن الأساتذة يستخدمون طريقتي (المناقشة والإلقاء) وبعض الأساتذة يستعملون طريقة التعلم التعاوني عن طريق المجموعات وطريقة حل المشكلة وأكثر شيوعا واستعمالا هما طريقتي الإلقاء والمناقشة من اغلب الأساتذة.

***المقابلة :**هي أداة للبحث في حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين الشخص ومجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات حول الموضوع معين ,وتتعلق خاصة بالآراء والاتجاهات ،والسلوك أو المعلومات ويطلق عليها التحقق بواسطة المقابلة.[1]

كان نوع المقابلة مباشرة أي وجها لوجه من اجل التأكد من صحتها في ذالك الوقت والخروج بتصور مبدئي حول الموضوع وكانت على عدة الحصص متتالية.

تعتبر واحدة من أهم أدوات التي تستعمل والغاية منها هو لمعرفة وجهة نظر الأساتذة حول طرائق التدريس المستعملة والتي تزيد من التفاعل الصفي وتؤدي لاستيعاب التلاميذ لما يتلقونه لمختلف المواضيع .

ومن خلال إجراء عدة مقابلات اتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يستعملون في التدريس طريقتي (المناقشة ،والإلقاء)،وان الأساتذة يتلقون تكوين يوم في الأسبوع حول المقاربة الجديدة لان تطبقها

1-خالد حامد:**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**،دار جسور لنشر،ط1،الجزائر،ص133-136

شكليا فقط ،ضمنيا يستعملون المقاربة القديمة لسبب أن ليس لديهم دراية كافية حولها ولسبب أخر هو نقص المتطلبات تحتاجها هذه المقاربة مثل الوسائل الإيضاحية متطورة والزمن الحصة لا يكفي لاستخدام هذه المقاربة، ومن خلال المقابلة التي قمنا بها أن الأساتذة يستعملون آليات و نشاطات في طريقة المناقشة مثل: الرسومات ، الصور ، الألعاب ، التمرينات للاكتشاف قدرات و إمكانيات التلاميذ، و استعمال الحاسوب لإبعاد الروتين اليومي .وحسب وجهة نظر الأساتذة أن طريقة الإلقاء وحدها لا تخلق التفاعل بل هو بحاجة لتلميذ في إعداد الدرس لأنه أساس العملية التعليمية و هذا حسب المقاربة الجديدة.

***استمارة الاستبيان:** هي مجموعة من أسئلة المرتبة حول الموضوع معين ,يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو باليد تمهيدا للحصول علي أجوبة الأسئلة الواردة فيها قصد التوصل إلي حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بالحقائق .[1]

إن الاستبيان الذي تم وضعه بعد عدة محاولات لصياغته من ناحية لغوية والترتيب الأسئلة وإعادة صياغتها وقد احتوت الاستمارة على البيانات العامة ،وعلى ثلاث محاور كل محور يحتوى على 6أسئلة مع السؤال المفتوح في كل محور من اجل إعطاء الحرية لأساتذة لإجابة بحرية وطلاقة .

فقد تم تحكيم هذه الاستمارة من قبل 3اساتذة واغلب الملاحظات كانت على النحو التالي:

-وضع البيانات العامة حسب متغيرات وفرضيات الدراسة وما نحتاجه في دراستنا فقط مع العلم أنها مطابقة لذلك.

1- موريس أنجرس:**مرجع سابق**،ص219.

وتغيير صياغة السؤال 7من المحور الأول،والسؤال 11من نفس المحور ،ووضع نعم ,ولا لسؤال المفتوح، وبعد إجراء سلسلة من التعديلات خاصة و ترتيب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب ,خرجت الاستمارة بصورتها النهائية (انظر إلى الملحق الموجود فيه الاستمارة الدراسة).

وتضمنت الاستمارة قسمين هما:

-**القسم الأول:**وضعنا فيه أسئلة خاصة بالمعلومات الشخصية للمبحوث،كالجنس،السن،المستوى التعليمي ،الخبرة في المجال التعليمي ،والمواد الدراسية لكل فرد من أفراد العينة ،وعدد التلاميذ في كل قسم فكل هذه الأسئلة لها تأثير في الإجابة سواء الأسئلة المفتوحة أو المغلقة.

-**القسم الثاني:**تضمن جملة من الأسئلة بلغ عددها ثمانية عشرا سؤالا مع ستة لبيانات العامة حتى لا نكثر منها ولا يمل المبحوث من طولها ومع تنوع الأسئلة المفتوحة منها والمغلقة ،وقسم هذا الجزء إلى ثلاث محاور حسب عدد الفرضيات ،إذ أدرجنا لكل محور أسئلة بلغ عددها ستة لكل محور والأسئلة الموضوعة تقيس المؤشرات الموضوعة في الدراسة.

-ثم تفريغ البيانات على شكل تكرارات موضوعة في جداول بسيطة وذلك لوجود فئة واحدة،وثم حساب التكرار المتواجد على شكل عمودي في الجدول والذي يمثل تكرار الفئة.

2-6-الأساليب الإحصائية:هي الطريقة التي تهتم بوصف الطرق المعتمدة لجمع البيانات وتنظيمها وعرضها بالاستخدام أساليب علمية لتحليلها واستخلاص النتائج، و الطريقة المستعملة هي النسبة المئوية،لأنها ملائمة للموضوع الدراسة وأيضا نريد الوصول إلى الأثر فقط .

وحساب النسبة المئوية لكل إجابات وهي محسوبة بالطريقة التالية :

النسبة (ن)=التكرار. 100

المجموع الكلي

2-7_تحليل البيانات:1-تفريغ وتحليل البيانات العامة:

تحليل الجدول رقم (1) : يبين جنس أفراد العينة:

الجنس المبحوث	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	08	%40
أنثى	12	%60
المجموع	20	%100

يتبين من الجدول أعلاه لنا أن اعلي نسبة ترجع إلي العنصر النسوى ب 60 % ،أما العنصر الذكري فقدرت نسبته ب 40% و هي نسبة متوسطة.

و مما سبق يتبين كذلك لنا أن أعلى نسبة ترجع إلى العنصر النسوي و قدرت ب 60 %, وهذا راجع للمكانة التي تحتلها المرأة في المجتمع خاصة قطاع التربية و التعليم ، لان المجتمع الجزائري فرض بصورة أنية وجود المرأة في مجال التربية و التعليم لأنه من الأكثر القطاعات الجاذبة للعنصر النسوي، وهذا المجال يحتاج المرأة أكثر من الرجل هذا الأخير تحصل علي نسبة متوسطة قدرت ب 40 %إذا مقارنها بالنسبة الإناث ، و لان نصيب المرأة أوفر من نصيب الرجل ،و هذا يرجع للخلفية الاجتماعية التي فرضت وجود المرأة في هذا المجال لأنه الأحسن و الأمن لها .

الجدول رقم(2):يبين السن المبحوثين العينة:

السن المبحوث	التكرار	النسبة المئوية
30 – 25	11	%55
35 – 30	03	%15
40 - 35	02	%10
45 – 40	01	% 05
50 - 45	03	%15
المجموع	20	%100

من خلال الجدول المبين أمامنا أن اعلي نسبة للفئة (25 –30) قدرت ب 55% و ثاني نسبة للفئة من (30 – 35) قدرت ب15% و تساوت معها الفئة من (45 – 50) ب 15 % و ثالث نسبة قدرت ب10 %للفئة (35 –40) و أخيرا تحصلت الفئة (40 – 45) علي اقل نسبة قدرت ب5 %.

و يتبين من المعطيات الموجودة أن اعلي نسبة تعود إلي الفئة الشبابية ب55 % و هذا إن دل فانه يدل على أن النسبة المسيطرة علي الساحة التعليمية، لان المؤسسات التربوية تحتاج هذه الفئة بسب خروج الأساتذة القدامى لتقاعد أو العطل المرضية .....الخ

و الفئة الشبابية أكثر تحكم و معرفة بالوسائل التعليمية التكنولوجية التي تتماشي مع متطلبات العصر، أما بالنسبة للفئات التالية من (30 –35) ، (35 – 40) ، (40 – 45) ،(45 – 50) الأقل نسبة و الأقل حظا .

وهذا راجع لان الأساتذة القدماء ذوي خبرة طويلة وهذا ساعدهم إلى ترقي لمناصب أعلى في الأمور الإدارية، فمنهم من ترقي و أصبح مديرا ومنهم من أصبح مستشار التربية ، إلي غيرها من الوظائف الإدارية قصد الاستفادة من خبرتهم من اجل إعطاء كل المعلومات و الخبرات و الأفكار الجديدة لمنع الأخطاء السابقة حتى لا تكرر ، ولكي تنجح العملية التعليمية بصفة عامة .

الجدول(3):يبين المستوى التعليمي:

المستوى العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريا	6	% 30
ليسانس	14	% 70
المجموع	20	%100

من خلال المعطيات المبينة في اعلي نسبة ترجع للأساتذة الحاملين شهادة ليسانس قدرت إجمالا ب 70 % ، و اقل نسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة البكالوريا قدرت ب30.%

و توصلنا في دراستنا أن اعلي نسبة قدرت ب 70% و التي تعود للأساتذة حاملي شهادة ليسانس ،وهذا يرجع للان القانون الجديد في لمرسوم الوزاري يطالب بتوظيف الأساتذة حاملي شهادة الجامعية (ليسانس) و من خلال التوجهات العالمية التي تطالب كل أستاذ الحصول علي شهادة ليسانس في المادة التي يدرسها .

من خلال مقابلتنا مع الأستاذة توصلنا إلي أنهم كانوا مطالبين بمواصلة التعليم الجامعي و جعلت لهم تكوين ، مدته ثلاث سنوات و هذا خاص بالأساتذة القدامى اللذين لا يملكون شهادة الجامعية و التي حصلت علي اقل نسبة قدرة ب 30% مقارنة بالأساتذة الحاصلين علي شهادة ليسانس ،و أيضا جعلت التكوين أو دورة تدريبيه يوم في الأسبوع ، لكل أستاذ خاصة الأساتذة الجدد ، لأنهم في الجامعة لم

يتلقوا تكوين خاصة في البيداغوجيا و التعليمية و طرائق التدريس خاصة و هذا التكوين يسهل للأستاذ عملية اختيار الطريقة المناسبة و الوسيلة التي يوصل بها المعلومات و عموما الخبرة تجعله أكثر دراية بطريقة المناسبة و كيفية الانتقال من طريقة لآخري .

و علي العموم المدرس الجزائري بحاجة لمعرفة كل جديد في مجال تخصصه و طرق التعامل مع التلاميذ .

جدول رقم (4) :يبين مستوى خبرة الأساتذة في مجال التدريس:

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	08	40
5 سنوات	0 5	%25
10سنوات	00	%00
أكثر من 10سنوات	07	%35
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول أن اعلي نسبة ترجع للفئة الأقل من 5 سنوات ب 40% هذا دليل علي ما توصلنا إليه في الجدول رقم (2) الخاص بالسن أن الفئة الغالبة هي الفئة الشبابية ب 55%لأنهم أفسحوا المجال للفئة الشبابية من اجل الالتحاق بالمجال التعليمي ، و تحصلت الفئة الأكثر من 10 سنوات علي نسبة 35 %، و كلما كانت الخبرة طويلة تجعل الأستاذ أكثر فهم لتلميذ و أكثر تمكن من طريقة التدريس و أساليبها، و تحصلت الفئة 5 سنوات علي اقل نسبة قدرة ب 25 %هذا ما يدل انه كلما كانت الخبرة قصيرة تجعل الأستاذ غير متمكن من طريقة التدريس و أساليبها ، و عموما الخبرة في المجال التعليمي تجعل الأستاذ أكثر إتقان لمهنة التدريس و طرائق التدريس بصفة خاصة .

الجدول رقم (5):يبين المواد التي يدرسها الأساتذة:

المواد الدراسية	التكرار	النسبة
لغة العربية	04	%20
اجتماعيات	02	% 10
فرنسية	03	% 15
إنجليزية	02	% 10
علوم طبيعية	02	% 10
رياضيات	04	%20
التربية الفنية	01	%05
المجموع	20	%100

يتبين لنا من المعطيات الظاهرة أمامنا انه هنالك تنوع في المواد منها أدبية ومنها العلمية وكل هذه المواد تساعد على نمو التلميذ معرفيا وبدنيا حيث أن أعلى نسبة تصدرتها المواد الأدبية بمختلف المقررات الدراسية حيث تحصلت مادة اللغة العربية على %20و الرياضيات على 20%وهما أعلا النسبتين وتليها مادة الفرنسية بنسبة15% بعد ذلك المواد التالية بالتساوي (الاجتماعيات،الانجليزية،الفيزياء،العلوم الطبيعية)بنسبة قدرت إجمالا ب 40 %وأخيرا تحصلت التربية التشكيلية على اقل نسبة قدرت ب05%.

لان هذه المرحلة تتميز بأستاذ المادة علي عكس المرحلة الابتدائية التي تتميز بمعلم المواد ،و بالتالي نجد تنوع في التخصصات الدراسية علي مستوي هذه المرحلة ،وفي تنويع طرائق التدريس حسب طبيعة المادة و الموضوع مما يؤدي إلي زيادة أو نقص التفاعل الصفي .

الجدول رقم (6) :يبين عدد التلاميذ في كل قسم و لكل أستاذ :

عدد التلاميذ	التكرار	النسبة
40 – 35	12	% 60
45 – 40	0 8	%40
المجموع	20	100 %

من خلال الجدول الأعلى يتضح لنا أن أعلى نسبة لتلاميذ متمركزة في الفئة (35_40)والمقدرة ب60 % وتحصلت الفئة (40–45)على ثاني نسبة قدرت ب40%.

و قد أثبتت الدراسات أن عدد التلاميذ عامل مهم في مهنة التدريس قد يؤثر هذا بالإيجاب أو السلب على التفاعل الصفي ،فكلما كان عدد التلاميذ قليل كانت عملية التعليم أسهل وكان التفاعل أكثر وكانت درجة تنويع الطرائق التدريس من قبل الأساتذة أكبر ، و هذا ما تحتاجه المقاربة البيداغوجية الجديدة التي تتطلب عدد قليل في تطبيقها ، وكلما زاد عدد التلاميذ كانت عملية التعليم أصعب و كان التفاعل أقل و كانت درجة تنويع طرائق التدريس أقل من قبل الأستاذ، و هذا يؤدي لصعوبة في أداء الأستاذ في الدرس مما يفرض عليه اختيار نوع معين يتلاءم و عدد التلاميذ.

و من خلال ملاحظتنا للمؤسسة موضوع الدراسة أن غالبية الأقسام فيها عدد كبير من التلاميذ مما يؤدي لصعوبة في الأداء الدرس مما يؤدي إلي نقص التفاعل الصفي.

2 – تفريغ و تحليل أسئلة التساؤل الأولي:

الجدول رقم(7) :يبين إتباع طريقة التدريس تزيد من التفاعل :

إتباع طريقة التدريس تزيد في التفاعل	التكرار	النسبة
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة يستعملون طرائق تزيد من التفاعل الصفي المقدرة إجمالا ب 85% مقارنة بنسبة 15% لعدم استعمال طرائق تدريس.

هذا يدل علي حرص الأساتذة من اجل إيصال المعلومات لتلاميذ و لتسهيل عملية التواصل بينهم و اهتمامه بتوصيلها عن طريق طرائق التدريس التي يستعملها من اجل نجاح التفاعل الصفي .

وعلى العموم طرائق التدريس كثيرة و متنوعة و لكل طريقة الآليات الخاصة بها فهي تختلف من مادة لأخرى وحسب مميزاتها و تختلف أيضا حسب شخصية الأستاذ ،و ظروفه و حسب متطلبات الدرس و قدرات التلاميذ ،فعامل الزمن مهم فلا نستطيع تطبيق طريقة معينة بدون أن تراعي عامل الزمن و كلما أصاب الأستاذ في اختيار الطريقة المناسبة و الملائمة كان هناك تفاعل صفي متميز ، و يلعب هذا التفاعل دور هام في تثبيت المعلومات لدي التلاميذ و تحسين مستواهم المعرفي و يساهم في تطوير طريقة التدريس الأستاذ من خلال تزويده بمعلومات حول سلوكه التدريسي في الفصل ، و كلما كان اختيار الطريقة ملائم و مناسب يؤدي هذا إلي خلق تفاعل داخل الصف الدراسي.

الجدول رقم(8): اختلاف طرائق التدريس من درس الأخر:

اختلاف طرائق التدريس من درس للأخر	التكرار	النسبة
نعم	15	% 75
لا	05	% 25
المجموع	20	100 %

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن غالبية أساتذة يرون أن طرائق التدريس تختلف من درس لأخر بنسبة 75 % و تأتي نسبة 25 %للأساتذة الذين يرون أن طرائق التدريس لا تختلف من درس لآخر .

هذا يدل أن المواضيع كل درس هي التي تفرض استعمال طريقة معينة أو طرائق ، حسب نوع المادة فهنالك تنوع فيها حسب الجدول رقم (5) الذي يظهر ذالك حيث أن هنالك مواد أدبية(لغة عربية ، فرنسية ....) مواد علمية (رياضيات ،علوم .....) و مواد ترفيهية (الرسم) و نري أن طرائق التدريس كثيرة و متعددة و أن كل درس من الدروس يركز علي طريقة معينة آو طرائق حسب المعلومات التي ستقدم و اختيار ما يناسب درسه من ناحية ، و تنويع الأستاذ لطرائق التدريس و حسن اختياره لطريقة المناسبة يؤدي هذا لخلق تفاعل صفي قد يؤدي في النهاية إلي نجاح تعليمي أو فشل تعليمي .

الجدول رقم (9) :طريقة التدريس مناسبة لعدد التلاميذ :

طريقة مناسبة لعدد التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	09	%45
لا	11	%55
المجموع	20	100 %

يتضح من الجدول أن اغلب الأساتذة يرون أن الطرق المستعملة غير ملائمة لعدد التلاميذ بنسبة قدرت ب 55%مقارنة مع الذين يرون أن الطرق التدريس ملائمة لعدد التلاميذ قدرت ب 45% وهذا يدل أن عدد التلاميذ يؤثر بصورة كبيرة علي الطرائق المستعملة سواء بالسلب أو الإيجاب .

و يتبين لنا أن كثرة التلاميذ في القسم هو الذي يفرض علي الأساتذة استعمال نوع معين من الطرائق ، و هذا ما تبين لنا من الجدول رقم (6) أن عدد التلاميذ الفئة (35 – 40) قدرة ب 60% و فئة (40 – 45) قدرة ب 40% و هذه النسب كبيرة مما يصعب عملية التدريس و يقلل عملية التفاعل لان عدد التلاميذ في القسم هو الذي يفرض عليه استعمال نوع معين من الطريقة أو الطرائق ، و من خلال المقابلة التي أجرينها تبين لنا أن الأستاذ يدخل الحصة و هو محضر لدرس بطريقة معينة إلا انه قد يضطر إلي تغيير الطريقة بسبب الجو الدراسي الذي يفرض عليه ذالك مهما كان نوعها و كثرة التلاميذ في الصف تصعب عليه التركيز في الدرس و تصعب عملية التقويم ، لأنه مطالب في الحصة الواحدة وضع ثلاث تقويمات (تشخيصي ، تكويني ، تحصيلي) و حسن اختياره لطريقة المناسبة لعدد تلاميذه يؤدي هذا إلي زيادة التفاعل الصفي .

الجدول رقم(10) : يبين أن التلميذ له دور في إعداد الدرس:

التلميذ له دور في إعداد الدرس	التكرار	النسبة
نعم	15	% 75
لا	05	% 25
أحيانا	00	%00
المجموع	20	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة يشركون التلاميذ في إعداد الدرس بنسبة ب75% مع مقارنة مع الأساتذة الذين لا يشركون التلاميذ في إعداد الدرس بنسبة قدرت ب25%.

أن غالبية الأساتذة يقرون أن لتلميذ دور في إعداد الدرس ،حيث أصبح هو المحور العملية التعليمية وهذا يدل أن التلميذ له دور أكبر في تقديم الدرس والأستاذ فقط يوجه ويرشد في الحالات التي يرى أنعليه ذلك ،والتلميذ هو عصب العملية التعليمية ،فكلما كان التلميذ نشطا ومحضر لدرس كان هناك تفاعل ،وكلما كان التلميذ خاملا كان هناك نقص التفاعل وبهذا يؤدي إلي ضعف العملية التعليمية والأستاذ يدمج التلميذ بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الدرس وذلك من خلال الواجبات المنزلية التي يقدمها له وبهذا يشركه في الدرس ويحدث تفاعل بينهما،وفي هذا الصدد يقول عبد الرحمان العيسوي "إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على المشاط الذاتي لمتعلم والمعلومات التي يحصل عليها الفرد أكثر رسوخا ثبوتا وأكثر مقاومة لزوال والنسيان ,أما جهد المعلم فيجب أن ينصب على إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي ونمو الشخصية في جميع سماتها وقدراتها". (1)

1-عبد الرحمان العيسوي:**أصول علم النفس التربوي**،دار المعرفة الجامعية،مصر،2002،ص380.

الجدول رقم (11) :يبين تجاوب و تفاعل التلاميذ :

تجاوب / وتفاعل التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	10	%50
لا	00	%00
أحيانا	10	50 %
المجموع	20	100 %

يتبين من الجدول أعلاه بان غالبية الأساتذة يرون أن التلاميذ يتجاوبون ويتفاعلون بنسبة قدرت ب50%وبالتساوي مع الذين يرون أن التلاميذ يتفاعلون معهم ويتجاوبون في بعض الأحيان ب50%.

هذا يدل على حسن اختيار الأستاذ لطريقة مناسبة هذا ما نتج عنه تجاوب التلاميذ مع الطريقة المستخدمة في توصيل المعلومة والتفاعل معها و التجاوب ليس معناه المناقشة فقط فقد نلمس هذا من خلال جلب الانتباه، و الإنصات ،و الاهتمام و من خلال ملامح الوجه، أو التصرفات التي يقوم بها داخل الصف الدراسي ومن خلال الإشارات ،والتعاملات بين الأستاذ والتلميذ أو بين التلاميذ فيما بينهم وهذا راجع إلى خبرة الأستاذ في هذا المجال تمكنه من تمييز وصول المعلومة لتلميذ أم لا.

و حسب المقابلة التي أجريناها وجدنا إن الأساتذة يستعملون طرق منوعة في الدرس الواحد مما تزيد من التفاعل الصفي هذا ينتج عنه تجاوب التلاميذ وتفاعلهم حتى من خلال اختيار الوسيلة المناسبة التي تساعده على تثبيت المعلومات إما عن طريقة مباشرة أو غير مباشرة.

الجدول رقم (12) : يبين أن طرائق التدريس هي العامل في زيادة تفاعل :

طريق التدريس هي العامل في زيادة تفاعل	التكرار	النسبة
نعم	11	%55
لا	09	%45
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول أن غالبية الأساتذة يستعملون طرائق التدريس تزيد من التفاعل الصفي بنسبة 55% و هنالك أساتذة يرون أن هناك وسائل أخري تعوض طرائق و تزيد من تفاعل الصفي بالنسبة قدرت ب 45 % و هذا راجع أن الأساتذة يستعملون طرائق تدريس ، و أنها العامل الوحيد و الأفضل و الأنسب لإيصال المعلومات لتلميذ و من خلال حسن اختيار الطريقة الملائمة لتلاميذ هذا يؤدي لتفاعل الصفي المطلوب .

أن اغلب الأساتذة يستعملون طرائق التدريس من اجل الاتصال و التواصل من خلال المعلومات المقدمة و تؤدي هذه المعلومات في النهاية لخلق تفاعل مع العلم إن هناك عوامل أخري تساعد علي ذالك كالعامل الوقت و كلما كان الوقت كافي ، ساعد الأستاذ علي اختيار الطريقة المناسبة و ليوصل اكبر قدر من المعلومات , زد إلي هذا المعاملة المتبادلة بين الأستاذ و التلميذ خاصة المعاملة الحسنة و الجيدة من الأمور المشجعة و المحفزة علي التفاعل و إعطاء اكبر قدر من المعلومات و الأفكار من كلا الطرفين ، ومن أهم العوامل أيضا عدد التلاميذ فكلما كثر عددهم يؤدي هذا إلي نقص استيعاب المعلومة و عدم التحكم في القسم مما يؤدي إلي نقص التفاعل الصفي و لكن كلما كان عدد التلاميذ قليل مما يساعد الأستاذ علي استعمال طرائق النقاشية و فعالة هذا يؤدي إلي خلق التفاعل الصفي الجيد

3 – تفريغ و تحليل أسئلة التساؤل الثاني :

الجدول رقم (13) : يبين استعمال طريقة المناقشة لزيادة التفاعل :

استعمال / طريقة المناقشة	التكرار	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	100 %

يتبين من الجدول أن الأساتذة يستعملون طريقة المناقشة بنسبة 70% مقارنة مع نسبة 30%لعدم استعمال طريقة المناقشة في التدريس ،هذا يدل أن اغلب الأساتذة يستعملون طريقة المناقشة لأنهم يرون أن هذه الطريقة أكثر كفاءة و إنتاجية و تؤدي إلي تبادل المعلومات و الأفكار في اتجاهين ، أي الأستاذ و التلميذ ، و من خلال الجدول رقم (5) و السؤال رقم (12) الخاص بالمادة و الطريقة التي يستعملها و من ابرز المواد التي تستعمل المناقشة علي سبيل المثال (الرياضيات ، العلوم ، فرنسية .....الخ) و طريقة المناقشة من الطرق الأكثر نشاطا و حيوية .

و هذا ما وصلت إليه الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا ووصلت إلي النتيجة التالية هو أن المجموعة التي ، درست بطريقة المناقشة أكثر تحصيل من المجموعة التي درست بالمحاضرة و زد إلي هذا إن المجموعة التي درست بالمناقشة كانت أفضل من الأخرى .

إن طريقة المناقشة من أكثر الطرق المنتجة و الفعالة من خلالها يستوعب التلميذ الدرس بشكل أفضل و يرسخ في ذهنه مدة طويلة و يستطيع التلميذ طرح أفكاره و أسئلته بحرية دون خجل أو خوف هذا يساعده علي تثبيت أفكاره و تصحيحها إن كانت خاطئة مما يسهل عملية التواصل بينه و

بين الأستاذ و بالتالي طريقة المناقشة تؤثر تأثير ايجابي علي التفاعل الصفي إذا أحسنا استخدامها بشكل جيد .

الجدول رقم (14) :يبين زمن الحصة اهو كافي لطرائق و الوسائل الإيضاحية:

زمن الحصة / كافي لطرق و الوسائل	التكرار	النسبة
نعم	02	%10
لا	11	%55
أحيانا	07	%35
المجموع	20	100 %

يتضح من خلال الجدول أن اغلب الأساتذة يرون أن زمن الحصة غير كافي بنسبة قدرت ب 55% وتليها النسبة المقدرة ب35% ، راجعة لأساتذة الذين يرون أن زمن الحصة كافي في بعض الأحيان ،وانعدام النسبة أي 0 %،هدا يدل أن زمن الحصة كافي في بعض الأحيان حسب طبيعة الموضوع وأيضا يتطلب استعمال الطرائق المنتجة والفعالة مع الوسائل الإيضاحية يتطلب وقت كبير لذلك .

آن اغلب الأساتذة يعانون في مهنة التدريس من مشكل الوقت (الحصة الدراسية) فالكثير يجد صعوبة في تقسيم وتسيير زمن الحصة المقدرة عموما بساعة واحدة فاستخدام طرائق التدريس والوسائل الإيضاحية والتذكير بالدرس السابق والتمهيد لدرس وإجراء تمارين لترسيخ المعلومة لان الدروس متسلسلة مما يزيد المهمة صعوبة زد إلى ذالك كثرة التلاميذ في القسم يؤدي إلي الفوضى وعدم السيطرة عليهم,ويضيع الوقت في (اسكت،أنتبه،اخرج.....)وهذا يودي إلى عدم التواصل

وعموما أن طرائق التدريس الإنتاجية تحتاج لوقت كبير مع الوسائل الإيضاحية هذان العاملان يؤديان إلى زيادة في التفاعل الصفي.

ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع الأساتذة (علوم–فيزياء)بوجه الخصوص على أن الوقت غير كافي لتلميذ في إيصال المعلومة لتلميذ لأنه فيما سبق كان التلميذ يدرس ساعتان علوم ومثلها فيزياء متتاليتان ،في الأسبوع أما في الوقت الحالي أصبح انقسام في الوقت فأصبح يدرس ساعة في الأسبوع مما شكل عائق لأساتذة لان الدرس طويل يحتاج لتطبيق حيث أن الأستاذ يقسم الدرس أسبوع نظري وأخر تطبيقي وبهذا يضيع الوقت والتلميذ، فالتلميذ ينسى الدرس ويصبح الأستاذ مرغم على إعادة الدرس لكي يتذكر التلميذ وبهذا يضيع الوقت و يؤدي إلي نقص التفاعل،وعموما استعمال الوسائل المناسبة والطريقة الملائمة والوقت المناسب يؤدي في الأخير لزيادة التفاعل الصفي.

الجدول رقم (15) : يبين أن طريقة المناقشة تؤدي إلي تبادل المعلومات:

طريقة المناقشة / تؤدي لتبادل التعليمات	الـ تكرار	النسبة
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن طريقة المناقشة تؤدي إلي تبادل المعلومات بنسبة قدرة ب 80 % مقارنة مع نسبة 20% اللذين يرون أن طريقة المناقشة لا تؤدي إلي تبادل المعارف و المعلومات ، هذا

يدل أن طريقة المناقشة من الطرائق الفعالة و التي تؤدي إلي خلق جو من المنافسة والتشجيع مما يؤدي هذا إلي التفاعل و تبادل المعلومات بين الأستاذ و التلميذ و بين التلاميذ فيما بينهم .

أن طريقة المناقشة طريقة تدريسية فعالة تؤدي إلي تبادل المعارف و المعلومات بطرق مختلفة ، و هذا النوع من الطرق يتيح الحرية لتلاميذ و تساعدهم علي التكيف الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و تخلصه من الخوف و الانطواء فهي طريقة تصحيحية ، لأفكار التلاميذ من خلال استعمال الحوار و النقاش في الحصة هذا ما يؤدي في الأخير لتفاعل الصفي .

رقم (16) :يبين أن طريقة المناقشة تخلق جو المنافسة و الحوار :

طريقة المناقشة / تخلق المناقشة والحوار	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول إن طريقة المناقشة تؤدي إلي خلق جو من المنافسة و الحوار بالنسبة قدرة ب 100% مع انعدام النسبة أي 0%للأساتذة الذين يرون أن طريقة المناقشة لا تؤدي لخلق المنافسة و الحوار ، هذا يدل أن طريقة المناقشة من الطرق المهمة التي تتيح جو من المنافسة و الحوار و التشجيع و لتبادل المعلومات فيما بينهم .

إن غالبية الأساتذة يميلون إلي توفير جو مناسب لتلاميذ المليء بالمنافسة و الحوار من اجل معرفة إمكانيات و أفكار التلاميذ و التحفيز و التعزيز من طرف الأستاذ من اجل زيادة التفاعل داخل الفصل

الدراسي ،و يعتمد نجاح الأستاذ في هذه الطريقة علي قدرته علي صياغة الأسئلة و طرحها بطريقة متدرجة تسهل علي المتعلم الفهم و الاستيعاب و استدعاء لخبراته السابقة لتساهم في بناء الخبرة الجديدة,ومن خلال المقابلة تبين لنا أن الأساتذة يستعملون عدة أساليب لتوفير جو مليء بالمنافسة و الحوار فعلي سبيل المثال التحفيز الذي يقوم به الأستاذ كقوله (من يحل التمرين ، و الإشكال ...) أضيف له نقطة أو أعطيه هدية .....الخ ، هذه من الأمور المحفزة و التي تزيد من طاقات التلاميذ علي المنافسة و الحوار أو من خلال الألعاب التعليمية و كل هذه الأمور البسيطة تؤدي إلي زيادة التفاعل الصفي .

عموما طريقة المناقشة تخلق جو من المنافسة و الحوار بين التلميذ و الأستاذ , هذا يؤثر بشكل ايجابي علي التلاميذ مما يؤدي إلي خلق التفاعل الصفي الجيد .

الجدول رقم (17) : يبين طريقة المناقشة تراعي القدرات والإمكانيات :

طريقة المناقشة / تراعي القدرات والإمكانيات	التكرار	النسبة
نعم	16	%80
لا	04	% 20
المجموع	20	100 %

يتبين من المعطيات ،أن طريقة المناقشة تراعي إمكانيات وقدرات التلاميذ بنسبة قدرت ب 80 % مع مقارنة مع الذين يرون أن طريقة المناقشة لا تراعي إمكانيات وقدرات التلاميذ بنسبة قدرت ب20%.

هذا يدل على أن طريقة المناقشة من الطرق المهمة التي تراعي إمكانيات وقدرات التلاميذ وأيضا تراعي الفروق الفردية بينهم وتضعها في الحسبان ،إن طريقة المناقشة تراعي إمكانيات التلاميذ وقدراتهم وتعمل هذه الطريقة على خلق وتنمية روح التعاون وتكوين الصدقات بين التلاميذ ,وأيضا إشراك جميع التلاميذ في الدرس وأيضا تنمي هذه الطريقة البحث والتفكير والإبداع وروح الاطلاع وحسن اختيار المعلومة وإعطاء راية بحرية ،ولكن على الأستاذ معرفة قدرات و إمكانيات التلاميذ و هو ما يجعله أكثر تحكم في التلاميذ حتى لا تحدث هذه الطريقة الفوضى والتحكم في زمام الأمور،وهذا دليل علي أن الأستاذ لديه دراية بقدرات التلاميذ فهو يختار الطريقة المناسبة له مما يؤدي لزيادة التفاعل الصفي داخل الفصل بكل أساليب.

الجدول رقم(18): يبين أن طريقة المناقشة تؤدي لخلق التفاعل:

طريقة المناقشة / تؤدي لخلق التفاعل	التكرار	النسبة
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

يتضح من المعطيات الموجودة أمامنا ,أن طريقة المناقشة تؤدي إلى زيادة التفاعل الصفي بنسبة قدرت ب85%، مع مقارنة بنسبة 15% للذين يرون أن طريقة المناقشة لا تؤدي لتفاعل الصفي.

هذا راجع إلى أن طريقة المناقشة تؤدي إلى خلق التفاعل الصفي من خلال تبادل المعلومات والأفكار و من خلال استعمال وسائل تعليمية التي تساعد على ذالك .

إن طريقة المناقشة من الطرق المهمة التي تتيح الفرص لتلاميذ من خلال إعطائهم الحرية لإبداء أرائهم دون خوف وخجل ،وهذه الطريقة تعطي أهمية للتلميذ من خلال إشراكه في إعداد الدرس .

فطريقة المناقشة تتيح جو مليء بالمنافسة والنقاش والحوار بين التلاميذ و هذا ما توصلنا إليه في الجدول رقم '16 ' بنسبة 100 %وتعطي أهمية للفرو قات الموجودة بينهم مما يؤدي إلى الزيادة في التفاعل الصفي في الفصل الدراسي قد يؤدي هذا إلى نجاح أو فشل التعليمي في النهاية.

4– تفريغ و تحليل أسئلة التساؤل الثالث:

الجدول رقم (19) : يبين استعمال طريقة الإلقاء في التدريس:

استعمال / طريقة الإلقاء	التكرار	النسبة
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	100 %

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة قدرت ب 60%لعدم استعمال طريقة الإلقاء في الدرس مقارنة مع نسبة 40 %لاستعمال طريقة الإلقاء .

هذا يدل أن طريقة الإلقاء التي يعتمد عليها الأساتذة ملائمة لطبيعة المواضيع المتناولة وبسبب طول البرامج ، الدراسية و قد فرض طول البرامج الدراسية علي الأستاذ استعمال هذا النوع من الطرق و التخوف من عدم إنهاء المقرر الدراسي لان الأستاذ مطالب بإنهاء المقرر.

إن طريقة الإلقاء من أقدم الطرق و أكثرها شيوعا و استعمالا لأنها ظهرت في وقت ، كانت قد غابت فيه كل الوسائل ، فكان الكتاب المدرسي هو الوسيلة الوحيدة في العملية التعليمية ،مما فرض علي الأستاذ هذا النوع من الطرائق ، أوقد يرجع إلي التلاميذ أنفسهم حيث لا يبدون تجاوب مع الأستاذ ومن خلال ملاحظتنا توصلنا إلي أن الأستاذ يكون محضر لدرس بطريقة و بمجرد دخوله لصف ،يغير الطريقة تدريجيا و يؤثر عليه جو الصف الدراسي الممل الذي يجعله يعتمد بنسبة كبيرة علي الإلقاء، لان فيها اقتصاد للوقت و الجهد و تعطي اكبر قدر من المعلومات و يمكن أن تصل المعلومة لتلميذ و يستوعبها ، يظهر هذا من خلال الحركات، و يميز بين التلميذ الذي استوعب المعلومة و الذي لم يستوعبها ، و لكن اليوم في مدارسنا التربوية لا نحتاج إلي هذا النوع من الطرائق لوحدها فهي مهمة في نقل بعض المعلومات أو المفاهيم الجديدة لأننا بغرض تنمية تفكير التلميذ و الاعتناء بإبداعاته و مواهبه و استعمال النشاطات بنوعيها (الصفية و لا صفية) كل هذه الأمور مشجعة لزيادة التفاعل الصفي .

الجدول رقم (20) : يبين درجة استجابة التلميذ تفرض طريقة الإلقاء :

درجة الاستجابة التلميذ	التكرار	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	100 %

يتضح من المعطيات أن اعلي نسبة قدرة ب 70% و تحصلت عليها درجة استجابة التلميذ هي التي تفرض استعمال طريقة الإلقاء ، و تليها النسبة المقدرة ب 30 % هي التي تري أن درجة استجابة

التلاميذ لا تفرض طريقة الإلقاء ، هذا يدل علي أن طبيعة التلميذ و طريقة تفكيره و ردود فعله هي التي تؤثر علي الأستاذ و تجعله يتبع هذا النوع من الطرائق .

إن طريقة الإلقاء طريقة قديمة و جامدة لا يمكن الاعتماد عليها لكامل الدرس،لأنها تجعل جو الدرس ممل و تفقد التركيز فيشغل التلاميذ أذهانهم بأشياء أخري مما يصعب عملية التفاعل ،لان مثل هذه الطريقة تجعل الأستاذ يقدم المعلومة و التلميذ متلقي لها فقط دون التدخل فيها مما يؤدي إلي نقص التفاعل و تدني التحصيل العلمي و المعرفي و يؤدي أيضا إلي نمو الحاجز بين الأستاذ و التلميذ مما يصعب عملية التدريس .

الجدول رقم (21) : : يبين استجابة تلميذ مردها للمعلومات التي يتلقاها :

استجابة تلميذ مردها للمعلومات المتلقاة	التكرار	النسبة
نعم	15	% 75
لا	05	% 25
المجموع	20	100 %

يتبين أن اغلب الأساتذة يرون أن استجابة التلاميذ مردوها إلي المعلومات التي يتلقونها بالنسبة 75% ، مقارنة مع الذين يرون أن استجابة التلاميذ لا يمكن ردها للمعلومات التي يتلقونها بالنسبة 25%، و هذا يدل أن التلاميذ من خلال طريقة الإلقاء يتفاعلون مع المعلومات التي يتلقونها من خلال المعاني، و الرموز ،و الاماءات ،و لكل رمز من الرموز معني ، و يجب أن يكون للأستاذ خلفية علي هذه الرموز و الإشارات حتى يستطيع تفسيرها ، و لكل فرد وظيفة اجتماعية تشبع حاجاته و تساعده علي التفاعل مع بقية الأفراد ، يتبين لنا عدم استجابة التلميذ من خلال العنف الرمزي الذي يظهر عن طريق الألفاظ و الإشارات و اللعب بلاد وات المدرسية و إصدار الأصوات داخل الصف الدراسي و

حتى الفوضى ،والصور الذهنية.....الخ، إن طريقة الإلقاء تؤدي إلي نوع معين من التفاعل داخل الصف وهذا لا يهم المهم هنالك تفاعل من خلال المعلومات المقدمة حتى و إن كانت من خلال المعاني و الرموز و التفاعلات و هناك مواضيع و مفاهيم لا تفهم إلا من خلال طريقة الإلقاء ، فحثي طريقة المناقشة تحتاج في بعض الأمور لطريقة الإلقاء .

الجدول رقم(22):يبين أن طريقة الإلقاء تخلق الجمود:

طريقة الإلقاء تخلق الجمود	التكرار	النسبة
نعم	06	%30
لا	14	% 70
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول أن اغلب الأساتذة لا يرون أن طريقة الإلقاء لا تخلق الجمود في القسم بنسبة70%وتليها النسبة المقدرة ب 30 %تري أن طريقة الإلقاء تؤدي إلي الجمود في القسم، هذا دليل أنهم لا يستخدمونها لوحدها في التدريس .

هذا يدل أن طريقة الإلقاء التي يستعملها الأستاذ تجعل التلميذ متلق للمعلومة و بهذا يصبح تابع للأستاذ فيتضاءل دوره الفعال و يصبح كا الآلة يخزن فقط ، و لا يتجاوب مع المعلومات التي يتلقاها مما يؤدي هذا إلي نقص التفاعل الصفي .

و عموما طريقة الإلقاء من الطرق الجامدة من خلالها لا يتأثر التلميذ بالمعلومات و إنما يحتفظ بها كما هي و يرجعها عند اللزوم و هذه المعلومات تكون سريعة الزوال ، وتنعدم فيها المشاركة و لا

تراعي الفرو قات الفردية بين التلاميذ و يسيطر الجو الممل علي كلا الطرفين (الأستاذ و التلميذ) و بهذا ينقص الاتصال بينهما و يغيب التفاعل أو ينعدم .

الجدول رقم (23) :: يبين أن طريقة الإلقاء تجعل التلميذ في حالة انتباه:

:

طريقة الإلقاء تجعل التلاميذ انتباه لك	التكرار	النسبة
نعم	13	%65
لا	07	% 35
المجموع	20	%100

يتبين من المعطيات الموجودة أن اغلب الأساتذة يرون أن طريقة الإلقاء تجعل التلاميذ في حالة انتباه لهم بنسبة 65% مقارنة مع نسبة 35% للذين يرون أن طريقة الإلقاء لا تجعل التلاميذ في حالة انتباه لهم هذا يدل على شخصية الأستاذ المثقفة التي جعلته على دراية ومن خلال تحكمه في الطريقة وأيضا خبرته في المجال التعليمي تجعله يشد انتباه التلاميذ من خلال أسلوبه في إلقاء الدرس وليس من السهل عن طريق الإلقاء شد انتباه التلميذ لأنها طريقة جامدة غير حيوية تعتمد على الأستاذ أكثر فهي تعطى أهمية لأستاذ ويغيب دور التلميذ الذي هو المستهدف في توصيل المعلومة إليه،و يجب أن يكون تبادل للمعلومات فيما بينهم ولكن بغياب الطريقة الفعالة يغيب التفاعل وينتشر الملل والخمول ,وهذا ما توصلنا إليه في الجدول رقم (22) بنسبة 30 % فهذه الطريقة تنشر الكسل ويصبح الاعتماد الكلي على الأستاذ بالتالي يؤدي لنقص التفاعل في الصفي .

الجدول رقم(24): يبين طريقة الإلقاء هي انسب في وصول معلومة و زيادة التفاعل:

طريقة الإلقاء هي انسب في وصول معلومة و زيادة التفاعل	التكرار	النسبة
نعم	07	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة يرون أن طريقة الإلقاء لا تناسب في إيصال المعلومات وزيادة في التفاعل ب 65% مقارنة مع نسبة 35% التي ترى أن طريقة الإلقاء مناسبة في إيصال المعلومات و زيادة التفاعل الصفي .

إن طريقة الإلقاء ليست مناسبة في إيصال المعلومات والى زيادة التفاعل ،هذا يدل أن طريقة الإلقاء مناسبة في بعض الدروس وليس كلها وهنالك مواد لا تصلح معها هذه الطريقة ومن ابرز المواد مادة التاريخ لان فيها سرد لإحداث التاريخية ،عموما فطريقة الإلقاء قد تجعل التلميذ يستوعب المعلومات ويتفاعل معها من خلال الإشارات والحركات فعلى الأستاذ أن تكون له خلفية لذلك فتأثير هذه الطريقة سلبي لأنها تجعل التلميذ متلقي ، فكثرة استخدامها تجعله ، جامد في أفكاره ولا يحاول التفكير في الإشكاليات ،ولا تراعي الفروق الفردية الموجودة و اكتظاظ الأقسام يجبر الأستاذ على هذه الطريقة وعلى العموم لا نستطيع الجزم على استخدام طريقة دون أخرى فيجب إشراك الطرفين في الدرس فهما متكاملان (الإلقاء،المناقشة) فالإلقاء تحتاج للمناقشة وهي كذلك لكي تنجح العملية التعليمية ,ويكون هناك تفاعل متميز ومتبادل.

2-7-مناقشة النتائج:

بعد القيام بتحليل و تفريغ الجداول و التعليق عليها و تحليلها ، سنقوم بأخر خطوة من خطوات البحث العلمي وهي كتابة نتائج كل تساؤل الإجابة علي التساؤل الرئيسي ، لدراسة و عليه نجد مايلي :

1 – نتائج التساؤل الأول : هل يتغير التفاعل الصفي بتغيير طريقة التدريس ؟:

من خلال الجداول وجدنا أن اغلب الأساتذة يستعملون طرائق التدريس مختلفة لزيادة التفاعل الصفي بالنسبة وصلت إجمالا إلي 85 %لأنها العامل الأنسب في إيصال المعلومات لتلاميذ و التغيرات الحاصلة في شتي المجالات التي ظهرت معها الوسائل الإيضاحية التي تسهل و تسير عمل طريقة أو طرائق التدريس كما أنها تختلف من درس للأخر بالنسبة 75 %هذا يدل أن مواضيع كل مادة هي التي تفرض نوع الطريقة وحتى نوع المادة هو أيضا يفرض الطريقة ،زد إلي هذا أن الأساتذة يشركون التلاميذ في إعداد الدرس من خلال الطرائق التي يعتمد عليها بنسبة قدرت ب 75%.

و نستنتج في الأخير أن الفرضية تحققت، لان طرائق التدريس هي العامل المناسب في إيصال المعلومات و تبادلها مما يؤدي هذا إلي نجاح العملية التعليمية أي زيادة التفاعل الصفي الجيد في الفصل الدراسي .

2- نتائج التساؤل الثاني : هل طريقة المناقشة إلي زيادة التفاعل الصفي؟ :

توصلت من خلال التحليل أن الأساتذة يستعملون طريقة المناقشة بنسبة 70 %و هذه نسبة عالية هذا دليل أنها طريقة فعالة و مهمة في عملية التدريس، و كذالك أن هذه الطريقة تؤدي إلي تبادل المعارف و المعلومات في اتجاهين أي بين الأساتذة و التلاميذ بنسبة قدرت ب 80% هذا دليل أن المناقشة من

الطرق الفعالة تؤدي إلي خلق جو من المنافسة و التشجيع مما يؤدي هذا إلي زيادة التفاعل الصفي ، و توصلت الدراسة أن طريقة المناقشة تخلق المنافسة و روح الحوار بنسبة عالية قدرت ب 100% هذا يبين أن طريقة المناقشة من الطرق التي تتيح المنافسة و الحوار و التشجيع و تبادل المعلومات، و هذا يدل أن هذه الطريقة تؤدي لتنمية التفاعل بين التلاميذ و هي تعمل أيضا علي تنمية تعاون و تكوين صدقات ، و تراعي إمكانيات و قدرات التلاميذ بنسبة 80 %عموما تثبت صحة الفرضية ،لان المناقشة تهتم بالتلاميذ في جميع النواحي و تؤدي لخلق التفاعل الصفي الجيد في الفصل الدراسي .

3- نتائج التساؤل الثالث : هل طريقة الإلقاء لخلق التفاعل الصفي؟ :

من خلال ما سبق نلاحظ أن اغلب الأستاذة لا يستعملون طريقة الإلقاء بنسبة قدرت ب 60 %هذا يدل أن طريقة الإلقاء لا تناسب كل المواضيع و المفاهيم و المواد و لا تؤدي لخلق التفاعل الصفي الجيد في الفصل و حتى إن كان استعمال طريقة إلقاء ترجع إلي استجابة و تجاوب التلاميذ في الدرس ب 70 %مما يفرض علي الأساتذة استعمال هذا النوع من الطرائق لأنها نجعل جو الدرس ممل و تفقد التركيز فيشغل التلاميذ أذهانهم بأشياء أخري .

و استعمالها تساعد الأستاذ علي التحكم فيها من خلال شد انتباه التلاميذ في القسم بنسبة 70% و هذا يدل أن طريقة الإلقاء لا يستعملها لوحدها لأنها لا تؤدي لخلق التفاعل الصفي داخل الصف الدراسي و عموما لم تثبت صحة الفرضية لان طريقة الإلقاء لا تؤدي لتبادل المعلومات و لا تؤدي لزيادة التفاعل الصفي بكل أنواعه و لا يستعمل النشاطات بنوعيها الصفية و السبب الأخر لا يمكن تفسير الإشارات و الحركات التي تصدر من التلاميذ المعرفة أن وصلت المعلومة لهم، لان الفئة المسيطرة هي الشبابية بنسبة 55% هذا ما توصلنا له في نتائج البيانات العامة، و هذا يدل أن الخبرة ليست كافية ليستطيعوا

التمييز من خلال ما توصلنا له من النتائج البيانات العامة .-وعليه بعد ما قيل سنجيب على الفرضية الرئيسية لدراسة الذي جاء على الصياغة التالية : -كيف تؤثر طرائق التدريس على التفاعل الصفي؟.

إن طرائق التدريس المتنوعة والمختلفة فلكل طريقة الوسيلة التي تساعدها على تثبيت وتوصيل المعلومات ،فإذا أحسنا واختيار ما يناسب الدرس وأهدافه، يؤثر هذا بشكل الايجابي على التفاعل الصفي ،أما إذا لم نختار الطريقة آو الطرائق المناسبة ولم يحسن استعمالها يؤثر هذا بشكل السلبي على التفاعل الصفي .

وعموما طريقة المناقشة من الطرق الفعالة ولا نستغني عنها خاصة في المناقشة المسائل آو المعلومات الموجودة في الذهن التلاميذ ،الإضافة لهذا لا يمكن التخلي على طريقة الإلقاء لأنها مهمة في بعض المواد بأخص المفاهيم الجديدة فيكون استعمالها إلى جانب الطرائق الأخرى كالطريقة المناقشة ولان طريقة المناقشة تحتاج لطريقة الإلقاء خاصة في التمهيد لدرس أو التذكير بالدرس السابق ،لذا فهما متكاملتان لا يمكن التخلي على إحداهما ،فهما يؤديان في الأخير إلى التفاعل الصفي الجيد والفعال.

2-8-النتائج العامة:

من خلال دراستنا المتمثلة في اثر الطرائف التدريس على التفاعل الصفي وتوصلنا إلى النتائج التالية :

أولا:نتائج التساؤل الرئيسي:

إن لطرائق التدريس دور فعال ومؤثر خاصة علي التفاعل الصفي ،فكلما كان اختيار الطريقة والوسيلة المناسبة لمعطيات الدرس كلما زاد التفاعل الصفي ،وإذا لم يفلح في اختيار ما يناسبه يؤثر سلبا على التفاعل ،إذن طرائق التدريس تؤثر على التفاعل الصفي أما بطريقة الايجابية آم بطريقة السلبية .

ثانيا :نتائج التساؤل الفرعي الأول:

يتغير التفاعل الصفي بتغيير طرائق التدريس ودرجة التنويع الأستاذ والانتقال من طريقة لأخرى كل هذا يساعد على زيادة التفاعل الصفي عند التلاميذ.

ثالثا:نتائج التساؤل الفرعي الثاني: إن تأثير طريقة المناقشة على التفاعل الصفي تأثير الايجابي والفعال .

رابعا:نتائج التساؤل الفرعي الثالث :تأثير طريقة الإلقاء على التفاعل الصفي تأثير السلبي

2-9-الصعوبات الدراسة :

من أهم الصعوبات التي واجهناها وهي:

*-التأخير في البدء في المذكرة.

*- منع المؤسسات التربوية الاستقبال الطلبة الجامعة .

*- الإضرابات المستمرة ،سببت لنا تأخير في توزيع الاستمارات.

*- الضيق الوقت ،الذي لم يحالفنا في الإتمام العمل على الأكمل الوجه.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن طريقة المناقشة من الطرق الهامة في العملية التدريس فهي تقوم على التشجيع التلاميذ على العمل مع بعضهم البعض وتنمي لديهم روح التفاعل بين التلاميذ وتنمي المنافسة والحوار وتؤدي إلى النمو المعرفي والعقلي، أما طريقة الإلقاء فهي المناسبة في مختلف الميادين المعرفة وقدرت الأستاذ على شد الانتباه المتعلم إذا أحسن استعمالها واستغلالها ،وتمتاز هذه الطريقة بسهولة التطبيق وتعطي اكبر قدر من المعلومات في الوقت القصير،وهي تتلاءم مع مختلف المراحل التعليمية وعموما طرائق التدريس مهمة في الإيصال المعلومات والتواصل مع التلاميذ مهما كان نوعها.

خاتمة:

-وفي ضوء الأهمية لطرائق التدريس ،ومما سبق يتضح أن هناك طرائق عديدة يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعليم والتدريس خصوصا ،وركزا في دراستنا على طريقتي (المناقشة ،الإلقاء) لأنهما من الأكثر الطرق إتباعا وشيوعا والأهمية ،وتوصلنا أن طريقة المناقشة من الطرق الفعالة التي تتيح جو المنافسة والحوار والتحفيز والتي تزيد من التفاعل الصفي مع العلم أنها تحتاج لطريقة الإلقاء خاصة عند البدء في الدرس فالتمهيد يكون بالإلقاء والتذكير بالدرس أو المفاهيم الجديدة ،كما أن طريقة الإلقاء أيضا من الطرق الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها ولكن استعمالها يكون إلي جانب طرائق الأخرى تساعدها وتضفي لجو الدرس الحيوية والنشاط .

مع الإشارة انه لا توجد طريقة مثلي في التدريس ،ربما يقوم المدرس باختيار وتنويع في الطرائق المناسبة والتي تتماشى مع متطلبات الدرس وأهدافه ومستويات التلاميذ ويجب مراعاة القدرات والإمكانيات التلاميذ إذن طرائق التدريس من الوسائل التعليمية المهمة في التعليم.

-ونوصي في الأخير:

*الابتعاد عن الطرائق التي تجعل التلميذ متلقي السلبي والاستخدام الطرائق التي تزيد من التفاعل الصفي

* استخدام طرائق ك (المناقشة،التعلم التعاوني،حل المشكلات) فهي تثري وتزيد الحيوية والتحفيز في الفصل وتزيد التفاعل الصفي .

*أن يخلق الأستاذ جو الديمقراطي تعاني بينه وبين التلاميذ ،ويكلفهم بالإعداد والتحضير لدرس والقيام بالنشاطات متنوعة التي تزيد من التفاعل الصفي.

قائمة المراجع:

- **القران الكريم :**

-سورة طه الآية(63) وسورة الجن الآية (16).

- **المعاجم والقواميس:**

1- شحاتة حسن وآخرون :**معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،دار المصرية اللبنانية، ،القاهرة،ط2003،1.

- **الكتب المنهجية :**

- 2-الحسن إحسان محمد:**مناهج البحث الاجتماعي**،دار وائل لنشر والتوزيع، ،الأردن،ط2005،1.

- **3-** حامد خالد:**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، دار الجسور لنشر ،الجزائر،ط2008،1.

- **4-** تل عبد الرحمان و قحل عيسي :**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،دار حامد لنشر ،الأردن ،2007.

- **5-** أنجرس موريس ،ترجمة بوزيد الصحراوي وآخرون :**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**،دار القصبة لنشر والتوزيع،الجزائر،2004.

- **الكتب:**

- 6- العيسوي عبد الرحمان:**أصول علم النفس التربوي**،دار المعرفة الجامعية،مصر،2002.

- 7- مزيان محمد وآخرون:**قراءات في طرائق التدريس**،لجمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي ،باتنة، ط1994،1.

- 8- عزيز مجدي و حسب الله محمد عبد الحليم:**التفاعل الصفي**(مفهومه،تحليله)

- عالم الكتب ،القاهرة،ط1.

- 9- حثروبي محمد صالح:**نموذج التدريس الهادف (أسسه،تطبيقاته)**،دار الهدى لطباعة والنشر،الجزائر.

- 10-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم:**التربية العامة**،الجزائر،وهو مرجع الكتروني الموقع في الأسفل.

- **11-** الخشاب سامية مصطفى:**النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة** ،الدار الدولية لاستثمارات الثقافية،القاهرة، ط2008،1م.

- **الانترنت:**

-social-studies74.ahlamontada.com.t565.topic.04-04-2013/10:09.

-http://w.w.w.almiklaf.net./vb/showthread.php7t5007,06-05-2013/11:30.

-http://w.w.w.sef.ps./vb/multka27147.10-03-2012/17:00.

-http://etudiandz.net./vb/t895.htm.20-02-2013.

-http://w.w.w.info.edu.dz موقع المعهد الوطني لتكوين.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعي
قسم علم الاجتماع
تخصص تربوي

عنوان المذكرة :اثر طرائق التدريس علي التفاعل الصفي
(دراسة ميدانية في متوسطة الشهيد طالب عبد الرحمان بعين البيضاء)
في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

أستاذتي الفاضلة ، أستاذي الفاضل يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و المتمثل في مجموعة من الأسئلة و نرجو منكم المساعدة , للإجابة عن الأسئلة بكل شفافية و مصداقية، ومن اجل الغرض البحث العلمي فقط ،ومعلوماتكم ستحظى بالسرية التامة وتستعمل عند الزوم وشكرا.

من إعداد:
بداع ياسمين
حمزة نوال

تحت إشرافا
أ- شيماء مبارك

السنة الجامعية: 2012_2013

استمارة استبيان: